

The role of the hidden curriculum in enhancing intellectual security in Saudi education from the point of view of students of the third secondary students and the reasons for its weakness from the point of view of teachers

Mrs. Nouf Atallah Al-Enezi^{*1}, Mrs. Sarah Mohammed Al-Rashidi², Mrs. Ataf Lahiqli Al-Anzi³

¹ General Directorate of Education in the Eastern Province | Ministry of Education | KSA

² General Directorate of Education in Riyadh | Ministry of Education | KSA

³ Education of Northern Borders | Ministry of Education | KSA

Received:

28/10/2022

Revised:

15/11/2022

Accepted:

03/12/2022

Published:

30/03/2023

* Corresponding author:

nouf.alanzi.1985@gmail.com

Citation: Al-Enezi, N. A., Al-Rashidi, S. M., & Al-Anzi, A. L. (2023). The role of the hidden curriculum in enhancing intellectual security in Saudi education from the point of view of students of the third secondary students and the reasons for its weakness from the point of view of teachers.

Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(10), 1 – 24.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.E281022>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to identify the role of the hidden curriculum in enhancing intellectual security in Saudi education from the point of view of students of the third secondary students, and the reasons for its weakness from the point of view of teachers, and to reveal the impact of the gender variable on the views of the sample of the two categories, The researchers used the descriptive survey method, and the tool was a questionnaire From (63) statements, divided into two axes, was distributed to a simple random sample consisting of (2190 respondents), including (1400) students and (790) teachers, The results showed that the hidden curriculum contributes to enhancing intellectual security in Saudi education with a total average of (3.51 out of 5), that is, to a large extent. At the level of the sub-components, the cultural background and the level of the teacher's performance got the highest average (3.99), then the learner's cultural background (3.61). School benefits (3.59), fourth, the textbook, with an average of (3.55), all of them with a (significant) degree, fifthly, the study schedule, with an average of (3.18), and finally the arrangement of the classroom and the placement of furniture (3.16), and the latter two with a (average) degree, and there are differences between the points of view of the sample according to the gender variable in The degree of the hidden curriculum's contribution to enhancing intellectual security for the benefit of male students, Based on the results, the researchers recommended qualifying human resources in education with specialized qualification in intellectual security and developing teacher nomination procedures to include tests of intellectual and behavioral attitudes before appointment as a preventive measure, and after appointment as a remedial measure, and proposes studies on the role of education in consolidating intellectual security, and programs to develop the concept of the hidden curriculum.

Keywords: Hidden Approach, Intellectual Security, Perspectives of students and teachers, secondary school, Saudi Arabia.

دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي من وجهة نظر طلبة الثالث ثانوي وأسباب ضعفه من وجهة نظر المعلمين

أ. نواف عطا الله العنزي^{*1}، أ. سارة بنت محمد الرشيد²، أ. عفاف بنت لاجق العنزي³

¹ الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

² الإدارة العامة للتعليم بالرياض | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

³ تعليم الحدود الشمالية | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي من وجهة نظر طلبة الثالث ثانوي، وأسباب ضعفه من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن أثر متغير الجنس في وجهات نظر العينة من الفئتين، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة من (63) عبارة، مقسمة في محورين، تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (2190 مبحوثاً) منهم (1400) طلبة و(790) معلمين؛ من الجنسين وبينت النتائج أن المنهج الخفي يسهم في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي بمتوسط كلي (3.51 من 5) أي بدرجة كبيرة، وعلى مستوى المكونات الفرعية حصلت الخلفية الثقافية ومستوى أداء المعلم على أعلى متوسط (3.99) ثم الخلفية الثقافية للمتعلم (3.61) وثالثاً المنافع المدرسية (3.59) ورابعاً الكتاب المدرسي بمتوسط (3.55) وجميعها بدرجة (كبيرة)، وخامساً الجدول الدراسي بمتوسط (3.18) وأخيراً ترتيب الفصل ووضع الأثاث (3.16) وهذين الأخيرين بدرجة (متوسطة)، ووجود فروق بين وجهات نظر العينة تبعاً لمتغير الجنس في درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري لصالح الطلاب الذكور. وبناء على النتائج أوصت الباحثات بتأهيل الموارد البشرية في التعليم تأهيلاً متخصصاً في الأمن الفكري وتطوير إجراءات ترشيح المعلمين لتشتمل اختبارات للتوجهات الفكرية والسلوكية قبل التعيين كإجراء وقائي، وبعد التعيين كإجراء علاجي، وتقترح إجراء دراسات حول دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري، وبرامج لتنمية مفهوم المنهج الخفي.

الكلمات المفتاحية: المنهج الخفي، الأمن الفكري، وجهات نظر الطلبة والمعلمين، المرحلة الثانوية، السعودية.

مقدمة.

يُعدّ التقدم العلمي هو عنوان المجتمعات الحديثة إلا أنه وعلى الرغم من التقدم الذي تعيشه مجتمعاتنا العربية فإننا نجد أن هناك العديد من المشكلات التي تجعل الفرد ينفصل عن مجتمعه، فالأفراد في الوقت الحالي أصبحت تحاصرهم مفاهيم ومعايير جديدة نتيجة للتقدم الحضاري؛ مما تسبب في حدوث نوع من تذبذب القيم لديه، وأصبح غير قادر على أن يميز ما بين الصواب والخطأ.

ويُعدّ التعليم هو الوسيلة الأولى التي من خلالها يمكن إصلاح سلوكيات وقيم الطلاب التي غرقت بسبب التطور الحضاري والانفتاح المجتمعي وما نتج عنه من مشكلات فمن خلال التعليم يمكن تربية الطالب على سلوكيات وقيم وأفكار سليمة وتعاليم دينية راسخة والمنهج المدرسي له دور كبير في تعليم تلك القيم والأفكار (السيد، 2003، ص2).

وتشير الدراسات في مجال المناهج إلى ما يعرف باسم المنهج الخفي، والذي يعرف على أنه الخبرات غير المخططة وغير المقصودة التي يتعرض لها الطلاب والتي يمرون بها بدون استعداد ومن خلالها يتعلمون أشياء لا تتضمنها الأهداف العامة للمناهج الرسمية، وذلك لأن المعلم الذي يقوم بتنفيذ المنهج المدرسي بكل ما يشتمل عليه من مضامين علمية يمكنه أن يحقق أهدافاً معلنة وإلى جانبها أهدافاً أخرى لم يرقم المنهج بالإشارة لها (عبد المجيد، 2014، ص393).

ويعد المنهج الخفي أحد أبرز مجالات تربية القيم والاهتمام بها، لما يتميز به من قدره على توفير وسائل وأدوات غير مباشرة وسهلة التعامل، فهو منهج خفي عن الأنظار ولا يحتاج إلى مناهج صريحة ومفردات وتراكيب ولا متن وعبارات، وإنما يقوم على ممارسات تعليمية أصيلة، ومناهج في اكتساب القدوة والتعليم غير المباشر، وتوظيفه بشكل إيجابي من شأنه أن يعدل سلوك المتعلم، وقيمهم، واتجاهاتهم بما يحفظ هوية الأمة ويحصن المتعلمين ضد هجمات العولمة الفكرية المتمثلة بوسائل الإعلام والإنترنت (القرني، قران، 2022، ص137).

ومن ناحية أخرى يعتبر الأمن بشقّي أنواعه مهم في حياة البشر، وإن اختلال نوع من أنواعه يؤدي إلى اختلال سير الحياة في المجتمعات، ولما نراه اليوم من تشتت في الأفكار، وتآرجح في فكر الشباب المسلم ما بين تبعية وانحلال أو تزمّت وغلو نتيجة لما تعانيه الأمة من ظروف قاسية، وضغوط جبارة، فإن النشء المسلم بأمس الحاجة إلى تحصين عقولهم، وتبصيرهم بوسيلة التعامل مع متغيرات هذا العصر وتحدياته، وقد يحصل لهم ذلك عن طريق الأمن الفكري الذي يعد هاجساً أمنياً لكل المجتمعات، إذ أنه يحمي عقولها ويحفظها من الوقوع في الفوضى والانحلال والتبعية، وبما أن الأمن على العقول لا يقل أهمية عن الأمن على الأرواح والأموال، لذا فإن الأمر يتطلب التدخل الوقائي والعلاجي من قبل المؤسسات التربوية (نور، 2019).

ونظراً لأن المؤسسة التربوية لا يقتصر دورها فقط على تلقين المعلومات للطلاب بل لابد أن تقوم بإعداده وتنشئته فكرياً وعملياً من جميع نواحي الحياة، خاصة في ظل انتشار الثقافات الوافدة والأجنبية التي قد تؤثر على مفهوم الأمن الفكري، ذلك لأن الأمن الفكري هو الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في المجتمع في مقابل التيارات الأجنبية من الثقافات المختلفة كما أنه يساهم في حماية الهوية الثقافية من الاختراق الخارجي (العززي، 2015، ص642).

وبالتالي يُعد التعليم ذو أهمية كبيره في الوقاية من الانحرافات الفكرية، فلا بد من أن تشتمل المناهج على الأسس التربوية التي تعزز القيم، وبالتالي يمكننا استغلال المنهج الخفي كوسيلة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري باعتباره من المتطلبات الأساسية لتحقيق الأمن الوطني.

مشكلة الدراسة:

تجتاح العالم الإسلامي هذه الأيام موجة متصاعدة من محاولات الغزو الفكري مستغلة التدهور الاقتصادي والسياسي الذي تعيشه كثير من بلاد المسلمين وقد خلق الله تعالى الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات بالعقل، ودعاها إلى إعمال هذا العقل بالتدبر والتفكير، والفكر السوي من أهم أسباب ارتقاء الأمم وتقدمها، ففيه تُصقل العقول وتُنمى المهارات، لذلك نجد أن كل أمة حريصة على حماية فكرها من أي انحراف قد يشوبه أو ينتزع ثوابته (عثمان، 2022، ص 11).

ولعل رؤية المملكة – في شقها التربوي – أكدت هذا الغزو الفكري الذي حدث، ومثال على ذلك؛ مشاهدة بعض الشباب السعودي وهم يحتفلون بعيد الهالوين، حيث يقول أمريكي مسلم بعد أن صدمه المشهد " سبحان الله، هذا المشهد يحصل في الرياض، عندما يشاهده إنسان مثلي تحول للإسلام منذ 31 عام، تركت خلفي كل تلك الأعياد الوثنية، يحزنني أن أرى إنسان وُلد على الإسلام يحتفل بالوثنيات التي تركتها" وهنا يظهر دور المنهج الخفي في العملية التعليمية وذلك لأنه يقدم الكثير من الخبرات التربوية للطلاب والتي يكون بعضها ذو طابع معرفي أو ديني أو فكري أو سلوكي، ولاحظنا أن هناك العديد من التربويين يعتقدون أن المنهج الخفي يعتبر مصدر للكثير من المشكلات الفكرية والسلوكية والاجتماعية عند الطلاب، وهذا ما دعا الباحثات إلى التعرف على انعكاس المنهج الخفي على الأمن الفكري للطلاب. خاصة بعدما لاحظت الباحثات من واقع عملهن في التعليم العام من وجود مؤشرات لهذا الدور سلباً وإيجاباً، وجهود وزارة التعليم الوقائية والعلاجية من الأثر السلبي للمنهج الخفي وقد سعت العديد من الدراسات لتقصي هذا الدور متفقة على أهميته في بناء شخصية الناشئة وحفظها من الانحراف كدراسة القرني (2020) التي سعت إلى بناء نموذج لتوظيف المنهج الخفي لتعزيز القيم واحتواء آثاره السلبية على سلوك الطلاب وتعزيز آثاره الإيجابية، ودراسة القرني، وقران (2022) التي هدفت إلى بناء تصور لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية وفق المدخل المنظومي المعتمد على كمية المدخلات وإبراز دور التكامل بين منظومات المجتمع املختلفة كالمدرسة، والمسجد، والقطاعات الأمنية والإعلامية. وبناءً عليه قامت الباحثات بعمل دراسة استطلاعية طُبقت على (30) طالباً وطالبة ومعلم ومعلمة، كانت نتائجها مؤكدة لوجود دور للمنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري جدير بالدراسة، وعليه تطرح الباحثات هذا السؤال للإجابة عن مشكلة البحث.

ما دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي من وجهة نظر الطلاب والطالبات بالصف الثالث ثانوي والمعلمين والمعلمات بجميع المراحل؟

أسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي؟
- 2- ما أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بجميع مراحل التعليم العام؟

فروض الدراسة

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) في وجهات نظر طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمين والمعلمات؛ في درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم تبعاً للجنس.

أهداف الدراسة

يسعى البحث إلى التعرف على:

1. درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي.
2. أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بجميع مراحل التعليم العام.
3. الكشف عن مدى وجود فروق في وجهات نظر طلبة الصف الثالث ثانوي والمعلمين والمعلمات؛ عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم تبعاً لمتغير الجنس.
4. الكشف عن الفروق في وجهات نظر المعلمين والمعلمات في أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم تبعاً للجنس.

أهمية الدراسة

● الأهمية النظرية:

- ترجع الأهمية النظرية للدراسة إلى ندرة الدراسات التي تناولت المنهج الخفي في العالم العربي، إذا لم يتم التطرق له بشكل كبير على الرغم من أهميته وما له من آثار إيجابية وسلبية على العملية التعليمية، وبالتالي فإن هذه الدراسة تعمل على سد النقص في الدراسات العربية التي تناولت دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري متعلق بموضوع البحث.

● الأهمية التطبيقية:

- تتمثل أهمية البحث التطبيقية في النتائج والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة والتي قد تساعد العاملين في المجال التعليمي على تفعيل المنهج الخفي بشكل إيجابي واستغلاله في بناء شخصيات تتسم بالاتزان وبالوسطية وتستطيع التكيف مع المجتمع وثقافته.
- مساعدة وزارة التعليم في تقديم نظام وقائي وعلاجي عند ترشيح المعلمين والمعلمات (قبل وأثناء الخدمة) للكشف عن التوجهات الفكرية والسلوكية المنحرفة وحماية النشء منهم.
- توعية الإدارة العامة للنشاط بالتركيز نوعية الأنشطة المدرسية ووقتها ومدتها وطريقة تنفيذها والقائمين عليها.
- تشجيع الباحثين الجدد على القيام بدراسات في مجال المنهج الخفي وعلاقته بالمتغيرات المختلفة.

حدود البحث

يقتصر تعميم نتائج هذا البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي.
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات بالصف الثالث ثانوي والمعلمين والمعلمات بجميع المراحل على مستوى المملكة العربية السعودية في التعليم العام.
- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام على مستوى المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في المملكة العربية السعودية العام الهجري 1439هـ.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

- المنهج في اللغة: "نهج، ينهج نهجاً، وهو الطريق البين الواضح، ويطلق على الطريق المستقيم، والمنهج، والمنهاج، والنهج بمعنى واحد" (الصلابي، 2020، موقع إلكتروني).

- المنهج إصطلاحاً: "هو خبرات مخططة بعناية تُقدمها المدرسة خلال عملية التدريس سواء كان ذلك بصورة فردية أو جماعية داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمعلم" (التميمي، 2009).
- المنهج الخفي: يُعرف المنهج الخفي على أنه: "الخبرات التي تصاحب العملية التربوية والتي غالباً ما تكون غير مقصودة ولكنها تسهم بالأهمية الكبيرة من الناحية التربوية ومن أمثلتها اكتساب القيم الدينية والأخلاقية والاتجاهات الفكرية، وكذلك كافة المعارف التي تنتج بسبب التفاعل بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب فيما بينهم، وبين الإدارة المدرسية والطلاب" (الأحمدي، 2015، ص305).
- الأمن الفكري: لغة: في لسان العرب الأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والإيمان ضد الكفر (2009، ص53).
- الأمن الفكري اصطلاحاً على أنه: "سلامة فكر الفرد ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة التي قد تسبب في حدوث انحراف فكري يتعلق بالأمور الدينية والدينية" (العنزي، 2015، ص643).
- ويُعرفه (منصور، 2010) على أنه: "التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات فكرية منحرفة، أو اتجاهات منحرفة، أو مفاهيم مغلوبة، والتي قد تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت".
- الدور: هو نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه (جمعة، 2000، ص 38).
- التعليم السعودي: هو تعليم يهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الناشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معترزين بتاريخه (المنصة الوطنية الموحدة، 2022).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

1- المنهج الخفي: (نشأة المنهج الخفي):

تعدد الآراء حول التاريخ الذي ظهر فيه مفهوم المنهج الخفي إلا أن أغلب الباحثين يرون أن المرحلة الأولى من المنهج الخفي قد كانت على يد جاكسون (P. Jackson) في سنة 1968، حينما قام بنشر كتابه "الحياة في الفصل الدراسي" ولكن ذلك لا يعني أن هذا المفهوم لم يكن موجوداً قبل الستينات من القرن العشرين، حيث كان يوجد بعض الجهود البسيطة عنه في الخمسينات، وفي أواخر السبعينات من القرن الماضي وتحديداً عام 1979م بدأت فكرة المنهج الخفي في الوضوح والظهور بشكل أكبر في الميدان التربوي وذلك حينما قام أيزنر (Eisner) بمناقشة الدور الذي تقوم به المدارس وتساءل هل المدارس تقوم بالتدريس أكثر أو أقل مما تقوم به، وإجابة التساؤل هي التي قادت المدارس إلى أن تقوم بإعداد الطالب لكي يعيش في المجتمع (عبد المجيد، 2014، ص395).

مكونات المنهج الخفي: يتكون المنهج الخفي من:

ترتيب الفصل ووضع الأثاث: حيث يشمل هذا المكون ترتيب الفصل المدرسي وأثر هذا الترتيب على إدارة التفاعل بين المعلم والطالب، وما يوفره هذا الترتيب من فرص لتشجيع المنافسة وكذلك يشمل ما يدور في غرفة المعلمين والمعلمات من أجواء السلطة ما بين المعلمين القدامى والجدد، والعمليات التي تحدث فيها من تصحيح الكراسات والتحضير للدروس.

1. المنافع المدرسية: ويشمل كل المرافق الموجودة في المدرسة من مكتبة ومختبرات علمية وغرف للأنشطة وقاعات الأنشطة التي تساهم في كسر الروتين المدرسي وتجدد حيوية الطلاب وتحفزهم.
2. الجدول المدرسي: ويشمل عمليات توزيع الوقت بمعنى أن يكون اليوم الدراسي مقسم لفترات بعضها من أجل الدراسة وبعضها للراحة وبعضها للعب. ويلاحظ أن الجدول المدرسي يختلف من مرحلة تعليمية لمحلة أخرى فالجدول في مرحلة رياض الأطفال يختلف عنه في المرحلة الابتدائية عن المرحلة المتوسطة وهكذا.
3. ثقافة المتعلم: وعلاقتها بالثقافة السائدة في المجتمع حيث نجد أن ثقافات الطلاب داخل المدرسة تكون متفاوتة ومختلفة، والمدرسة تعد انعكاس للثقافة السائدة في المجتمع (محمد، 2015، ص233).
4. خلفيات المعلمين: حيث تؤثر خلفية المعلم التطبيقية والثقافية أو الطائفية في الطلاب، فغذا كانت خلفية المعلم لا تتشابه مع خلفية الطلاب فإن ذلك سيجعله يستخدم أمثلة تتوافق مع بيئته عند شرح المنهج الرسمي وهذه الأمثلة قد لا يفهمها الطالب بسبب الاختلاف بين الخلفيتين، خاصة في حال كانت خلفية المعلم هي الخلفية السائدة في المجتمع وخلفية الطالب تنتهي إلى جماعة لا تسود ثقافتها حيث سيتسبب ذلك في تكيس الاختلاف بين خلفية المعلم وخلفية الطالب (حسن، 2000، ص57).
5. انحياز الكتاب المدرسي: فالطلاب في العالم العربي مطالب بأن يتعلم ما يحويه الكتاب المدرسي ذلك لأنه مطالب بالامتحان فيه وكثيرا ما تكون الكتب محشوة بما لا يقدم فائدة حقيقية؛ بسبب عدم اهتمام واضعي المناهج بوضع مناهج تستقيم مع ثقافة بلادهم وتساعد المتعلمين على تطوير بلادهم والانتماء لها (حزين، 2017، ص51).

كيفية تعزيز المنهج الخفي:

- 1- تكوين الوعي بأهمية التعامل الإنساني مع المتعلمين.
- 2- الاستماع لآراء المتعلمين ومناقشتهم فيها.
- 3- تدريب المتعلمين والمسئولين بالمدارس على فنون التعامل الإنساني لتمكينهم من أداء وظيفتهم.
- 4- تنمية القدرة على النقد والبعد عن التقليد الأعمى.
- 5- تعزيز السلوكيات الإيجابية وتدعيمها للتقليل من الآثار السلبية للمنهج الخفي والحد من نتائجه غير المرغوب فيها.
- 6- تقوية الوازع الديني (المرغني، 2010).

2- الأمن الفكري:

إشكالية الأمن الفكري:

يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات الحديثة على الساحة العالمية والمحلية، وقد أثار هذا المصطلح عند ظهوره الكثير من الجدل في البلاد العربية حيث ظهر في سياق ظاهرة الحرب على الإرهاب التي تم ربطها بنهج وفكر جماعات إسلامية معينة، حيث تم الربط ما بين مصطلح الفكر والأمن بمعنى أنه إذا ما انحرف الفكر عن السبيل الصحيح فإن ذلك قد يتسبب في حدوث الانحرافات المختلفة والتي منها الإرهاب، كذلك نجد أن هذا المصطلح قد ظهر في منتصف القرن العشرين في أوروبا والدول الغربية حيث ظهر تماشيا مع الثورة المعرفية والتكنولوجية التي تسببت في العولمة وتجاوز الحدود الجغرافية، وهو ما جعل المعارف والمعلومات البشرية عرضة للخطر، ويجب العمل على الحفاظ عليها (الريامية، 2019، ص15).

وترجع أهمية الأمن الفكري إلى ما يوفره من حصانة تساهم في مقاومة موجات الاختراق السياسي والفكري والعقائدي الذي تتعرض له المجتمعات من الخارج، وكي يتحقق الأمن الفكري لابد من تحقيق بعض الأسس وهي:

1. توفير التربية التعليمية الوقائية التي تعزز التنشئة الاجتماعية.
2. العمل على استيعاب طاقات الشباب وتوظيفها بشكل جيد.
3. الالتزام الديني والتمسك بالقيم والعادات والتقاليد السليمة ونبذ السيء منها.
4. مراعاة الفروق الفردية والنفسية والاجتماعية بين الأفراد.
5. تحقيق التسامح وتقبل الرأي والرأي المناقض له. (الريامية، 2019، ص14).

متطلبات تفعيل الأمن الفكري لدى الطلبة:

- التأكيد على الدور البارز لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم؛ من خلال محاوره الطلبة في القضايا الفكرية المختلفة، ومساعدتهم على حل المشكلات الاجتماعية، وتشجيعهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى مع الانتباه للأفكار المتطرفة.
- زيادة تفعيل دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تضمينها الموضوعات التي تنمي قدرة الطلبة على التفكير الناقد، وتعزيز العقيدة السليمة، وترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الطلبة، وتنمية الشعور بالانتماء لديهم.
- زيادة تفعيل دور الأنشطة في تعزيز الأمن الفكري من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم، ومناقشة القضايا الفكرية المختلفة، واستضافة الشخصيات المؤثرة إيجابياً، وتوظيف المسابقات المختلفة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
- توعية طلبة الجامعات السعودية بأدوارهم وواجباتهم كمواطنين في الحفاظ على أمن الوطن والمشاركة بفعالية في تنميته. - توعية منسوبي الجامعات (قيادات، أعضاء هيئة تدريس) بأهمية الأمن الفكري للطلبة وعلاقته الإيجابية (الورثان، 2021، ص 1488).

ثانياً- الدراسات السابقة

- أ- دراسات سابقة متعلقة بالمنهج الخفي:
- دراسة عبد الله وعبد المجيد (2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن المنهج الخفي في البناء المعرفي على مستوى التذكر لدى الطالب الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون المجتمع من طلاب المستوى الثالث لكلية التربية بجامعة الإمام المهدي في السودان المسجلين للفصل السادس للعام الدراسي 2020-2021، ومن ثم تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بنسبة 39.8% من المجتمع الكلي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss) وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: يعمل المنهج الخفي في البناء المعرفي على زيادة مستوى الفهم لدى الطالب الجامعي بوسط حسابي عام بلغ 2.57، كما أظهرت النتائج أن المنهج الخفي يساعد الطالب الجامعي على تطبيق الأشياء التي تعلمها وذلك بوسط حسابي عام بلغ 2.61، وأشارت النتائج على أن المنهج الخفي يساعد الطالب الجامعي في تنمية الجانب المعرفي على مستوى التذكر بوسط حسابي عام بلغ 2.41.
- دراسة خميس وعباس (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على اسهامات المنهج الخفي في نشر مهارات الاتصال الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الاساسية من وجهة نظر اساتذتهم للعام الدراسي 2020-2021. ولتحقيق غرض البحث تم اعداد استبانة تألفت من (20) فقرة وزعت عبر رابط الكتروني على عينة مكونة من (60) استاذ واستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، (20) استاذ واستاذة في قسم العربية، و (20) استاذ واستاذة في قسم التاريخ، و (20) استاذ واستاذة في قسم الجغرافيا، واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي للوصول

للمعلومات المطلوبة، وتمت معالجتها إحصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية وتم التوصل الى النتائج الاتية:- 1- يمثل المنهج الخفي قاعدة متينة للحصول على المعلومات والبيانات والمفاهيم والمهارات المتنوعة والتي من الممكن تخزينها بصورة غير مخططة وبسرعة وفاعلية. 2- يعمل المنهج الخفي على توسيع آفاق التفكير لدى الطلبة عن طريق تناول الموضوعات المطروحة للنقاش من زوايا مختلفة.

- دراسة العجمي (2021) هدفت إلى التعرف على مفهوم المنهج الخفي وتاريخه ومسمياته وأسس الفلسفية والنفسية وتطبيقاته التربوية وتأثيراته إيجابًا وسلبًا على العملية التعليمية بدولة الكويت، وشملت عينة البحث ما وقع بين يدي الباحثة من أبحاث ودراسات كتبت عن الموضوع باستخدام فهراس الأبحاث المعتمدة مثل ERIC والتصفح عبر الشبكة المعلوماتية وفهراس الرسائل بالجامعات العربية، واتبعت البحث الأسلوب التحليلي الفلسفي لكثير من نتائج البحوث والدراسات المتعلقة بمجال المناهج بصفة عامة، وفي مجال المنهج الخفي بصفة خاصة، وتوصلت البحث إلى تعريف شامل للمنهج الخفي والفلسفة التي اشتق منها هذا المنهج، وتطرق لمكوناته ومخاطره.

- دراسة بلوشي والشرح (2021) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن بممارسات المعلمين في ضوء المنهج الخفي، ولتحقيق أغراض الدراسة طور الباحثان أداة تم التأكد من صدقها وثباتها، تكونت عينة الدراسة من (533) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج حصول (محتوى الكتاب) على الترتيب الأولي، وجاء مجال (تقييم تعلم الطلبة) في الترتيب الثاني، وحل مجال (تنفيذ المنهج) في الترتيب الثالث، في حين جاء تقدير مجال (الهيكل التنفيذي للمدرسة) قبل الأخير، أما تقدير مجال (الأنشطة المدرسية) في الترتيب الأخير، ولم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في درجة وعي الطلبة بممارسات المعلمين في ضوء المنهج الخفي تبعًا لصف الطالب.

- دراسة القرش (2020) هدفت إلى التعرف على المنهج الخفي من حيث مفهومه، وخصائصه، وأهميته في العملية التعليمية، والتعرف على الأدبيات التربوية للوعي المهني، واستقصاء دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة لدور المنهج الخفي في الوعي المهني لطلاب التعليم الإعدادي، وتكونت عينة البحث النهائية من (200) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت نتائج البحث إلى ضعف وجود تنمية للمجال المعرفي الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس، وضعف وجود تنمية للمجال الوجداني الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس، وضعف وجود تنمية للمجال المهاري الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس، وتأكيد عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية لاستبانة الوعي المهني ككل لديهم بالمدارس، وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (0.01) ترجع إلى متغير نوع المدرسة (المدارس الحكومية، والمدارس الخاصة، والمدارس الدولية) فكانت المدارس الدولية هي أعلى نسبة في الوعي المهني وبعدها الخاصة بالحكومية بالترتيب، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المجموعتين (مجموعة الذكور)، و(مجموعة الإناث) لصالح المجموعة الأولى مجموعة الذكور في الوعي المهني.

- دراسة القرني (2020) هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لتوظيف المنهج الخفي في تعزيز المنظومة القيمية لدى طلاب وطالبات التعليم العالي، وتوضيح كيفية تطبيقه في مناهج الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي، المنهج الوصفي المسحي. واستخدم استبيان لمسح آراء خبراء المناهج وطرق التدريس حول مبررات بناء النموذج، مصادر اشتقاق الأهداف القيمية، والشروط والمعايير اللازم توافرها في عناصر المنهج والتي تساهم في تعزيز المنظومة القيمية من خلال المنهج الخفي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من المختصين في المناهج وطرق التدريس وعددهم (110). وأظهرت النتائج أن بناء نموذج لتوظيف المنهج الخفي في تعزيز القيم يساعد على احتواء آثاره السلبية على سلوك الطلاب وتعزيز آثاره الإيجابية.

وأن الممارسات التدريسية وطريقة تناول المعرفة والكتاب الجامعي بما يحويه من رسائل أو رسوم أو أشكال تعتبر من أهم المصادر التي يمكن من خلالها اشتقاق الأهداف القيمية المراد تحقيقها بواسطة المنهج الخفي، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعايير والشروط التي يجب توافرها في عناصر المنهج حتى تساهم في تعزيز المنظومة القيمية من خلال المنهج الخفي، واقتُرحت الدراسة نموذجاً لتوظيف المنهج الخفي في تعزيز المنظومة القيمية، وبيّنت كيفية تطبيقه في مناهج الرياضيات.

- دراسة التميمي (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بالمنهج الخفي لدى طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة حائل، وتعرف اختلاف مستوى الوعي بالمنهج الخفي لدى طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة حائل، تبعاً لمتغير التخصص، ومتغير التقدير في مقرر المناهج وطرق التدريس العامة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكون أفراد مجتمع الدراسة من (182) طالباً، منهم 78 طالباً في تخصص الثقافة الإسلامية، و46 طالباً في تخصص الصفوف الأولية، و58 طالباً في تخصص التربية البدنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياس وعي بالمنهج الخفي، تكون من 36 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة: مستوى الوعي بالمنهج الخفي لدى طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة حائل، جاء بدرجة متوسطة، وجود اختلاف في مستوى الوعي بالمنهج الخفي لدى طلاب التربية الميدانية، يعزى لصالح تخصص الصفوف الأولية. وعدم وجود اختلاف في مستوى الوعي بالمنهج الخفي، يعزى لمتغير التقدير في مقرر المناهج وطرق التدريس العامة.

- دراسة الشريف (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر الطالبات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة لهذا الغرض والتحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس قوامها (100) عضو، وعدد (260) طالبة من طالبات كلية التربية بالزلفي في جامعة المجمعة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام (1438-1439هـ)، كما تم تقديم تطبيقات تربوية قائمة على المنهج الخفي لتعزيز الأمن الفكري، وكان من أبرز النتائج ما يلي: إن استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظرهم، جاء بوجه عام بدرجة متوسطة، في حين جاء بدرجة نادرة من وجهة نظر الطالبات، مما يدل على ضرورة الاهتمام بتفعيل دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري، كما أوضحت أن التطبيقات التربوية المقترحة والقائمة على المنهج الخفي لتعزيز الأمن الفكري متعددة، وتشمل جوانب مختلفة في الإدارة الجامعية، والإرشاد الأكاديمي، والأستاذ الجامعي، والمناهج والمقررات الدراسية، والاستراتيجيات وطرائق التدريس، والأنشطة، والوسائل والبيئة التعليمية، وأثبتت وجود اتفاق كبير بين أعضاء هيئة التدريس على قدرة هذه التطبيقات في تعزيز الأمن الفكري.

- دراسة أبو الضبعات (2009) التي هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق معلم الفصل لعناصر المنهج الخفي داخل الفصل في المرحلة الابتدائية في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وطبقت على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالأردن، وبيّنت النتائج أن كلاً من المعلمين والمعلمات على دراية بعناصر المنهج الخفي وأنهم يطبقونه بدرجة جيدة، ولكن بطرق متفاوتة بينهم، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات حول أهمية المنهج الخفي.

ب- دراسات سابقة متعلقة بالأمن الفكري:

- دراسة هاشم (2022) سعت إلى الكشف عن مستوى ثقافة الأمن الفكري لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وما إذا هناك فروق إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة الوعي بمفهوم الأمن الفكري وثقافته تعود إلى متغير التخصص، وإبراز دور عضو هيئة التدريس في تعزيز

ثقافة الأمن الفكري لدى طالبات السنة التحضيرية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، بجانب الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة عن الأمن الفكري ومستوى ثقافته، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من طالبات المسار العلمي والإنساني بالسنة التحضيرية بلغت (670) طالبة. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وأن مستوى ثقافة الأمن الفكري لدى عينة البحث مرتفع، ولا توجد فروق إحصائية بين أفراد العينة حول درجة الوعي بمفهوم الأمن الفكري وثقافته تعود إلى متغير التخصص، ويتمثل دور عضو هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الأمن الفكري في قيامه بالدور الأكاديمي من خلال تقديمه مقرر دراسي يتضمن محتوى علمي خالي من الأفكار والمعتقدات الخاطئة، ثم التركيز على دوره القيبي في غرس قيم المواطنة والانتماء والتسامح والتعايش والقُدوة الحسنة، يلي ذلك دوره المهاري في التدريس، وأخيراً دوره المعرفي في تزويد وتوعية الطلاب بالأمن الفكري وتصحيح الأفكار المغلوطة المتعلقة بهذا الأمر، وهذا يعبر عن مستوى وعي عالي بالأمن الفكري وثقافته.

- دراسة الخليفة (2022) هدفت الدراسة إلى تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والإستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (320) شخص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة جاءت بدرجة (موافق)، كما أن مقترحات أفراد عينة الدراسة لتفعيل دور المدارس لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة والمعوقات التي تحول دون قيام المدارس بشكل فعال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة جاءت بدرجة (موافق).

- دراسة المطيري (2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. والكشف عن مقترحات تعزيز دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهم 3767 للعام الجامعي 1442-1443هـ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وبلغت عينة الدراسة (208) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري لدى منسوبيها جاء بدرجة (متوسطة)، وذلك بمتوسط (2.246). كما أن دور الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها جاء بدرجة موافقة كبيرة ومتوسط بلغ (2.599). كما وافق أفراد عينة الدراسة على مقترحات تعزيز دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري لدى منسوبيها بدرجة موافقة (كبيرة) ومتوسط بلغ (2.560)، ووافق أفراد عينة الدراسة على مقترحات تعزيز دور الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها بدرجة موافقة (كبيرة) ومتوسط بلغ (2.774).

- دراسة أحمد (2022) يهدف البحث إلى التعرف على دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية، والذين تتراوح أعمارهم من (15-17) سنة، وتم اختيارهم من إدارة بنها التعليمية، اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (1600) تلميذ بالمرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من إدارة بنها التعليمية والمقيدون بسجلات النشاط الداخلي والخارجي بالمدرسة للعام الدراسي 2020/2021م. هذا فضلاً عن عينة التقنين (الصدق والثبات) وقوامها (50) تلميذاً تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية والعينة الإستطلاعية، والنتائج التي توصل إليها الباحث أمكن التوصل إلى الاستخلاصات الآتية: تم التوصل إلى

بناءً مقياس الأمن الفكري لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية وكانت أبعاده عبارة عن البعد الأول البعد الديني "العقائدي" وتكون من (9) عبارات، والبعد الثاني البعد الاجتماعي وتكون من (5) عبارات، والبعد الثالث بُعد الدور الوطني وتكون من (5) عبارات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي، والتلاميذ الغير ممارسين للنشاط الرياضي كانت لصالح الممارسين للنشاط الرياضي.

- دراسة الشهراني وخليفة (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة، والتعرف على دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، وتحديد الفروق في متوسطات درجات كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري وفقاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي)، وتكونت عينة الدراسة من (315) شاباً وشابة منهم (127) ذكور، و(188) إناث، وتراوحت أعمارهم بين (20-40) عاماً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاستقرار الأسري من إعداد الباحثة، ومقياس التفهم الوجداني إعداد: David Caruso and John Mayer، ترجمة: علاء الدين كفاقي وفؤاد الدواش (2006)، ومقياس الأمن الفكري إعداد هويد الطراونة (2019)، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بشقيه الارتباطي والمقارن، وأظهرت النتائج ما يلي: جاء مستوى كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري مرتفعاً لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في متغيرات الدراسة وفقاً للجنس وجاءت لصالح الإناث، ولم توجد فروق في متغيرات الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي.

- دراسة عزب ومصلي وعزام (2021) يهدف البحث إلى التعرف على الاستراتيجيه المقترحة لتحقيق الامن الفكري لشباب الجامعة استخدم "الباحث" المنهج الوصفي نظرا ملائمته لطبيعة البحث، مستعينا بالابحاث والدراسات العلمية السابقه، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب كليات جامعة بنها(كلية التربية الرياضية، كلية الطب، كلية الهندسة، كلية التربية النوعية، كلية الزراعة، كلية الاداب، كلية التمريض، كلية التجارة، كلية التربية الاساسى، كلية العلوم)، وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث من طلاب الكليات البالغ عددهم (1000) طالب من مجتمع البحث، وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل اليها الباحث أمكن التوصل إلى الإستنتاجات الآتية: الأمن الفكري له أهمية كبرى في حياة الأمم وتشديد الحضارات للجامعة والأستاذ الجامعي دور فعال ومهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، يعد الأمن الفكري له دوراً كبيراً في التصدي للإرهاب، إنشاء إدارة عامة للأمن الفكري تضم كلا من وزارة الدفاع – وزارة الداخلية – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – وزارة الشباب والرياضة – الأزهر الشريف – وزارة التربية والتعليم تحت قيادة رئيس الجمهورية.

- دراسة النجار (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم، من خلال دور أعضاء هيئه التدريس والمناهج التدريسية والأنشطة الطلابية. وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم تعزى إلى المتغيرات (النوع، التخصص (الكلية)، المستوى الدراسي). وجاءت مشكلة الدراسة متمثلة في سؤالها الرئيسي وهو: ما دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم؟. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بإعداد إستبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي: عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية، التدريب العسكري، واشتملت عينة الدراسة على (105) طالباً وطالبة من أصل مجتمع الدراسة (طلبة

البكالوريوس) والبالغ عددهم (816) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2021-2020م، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: وجود دور كبير ومميز لجامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، حيث بلغت تقديرات الطلبة حول دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها (89.23%).

- دراسة السوالمه (2021) يهدف البحث الحالي للتعرف على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (31) مدير ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية. وقد أشارت النتائج الى مستوى مرتفع لدور المدراء في تعزيز الأمن الفكري، وجاء بعد (الدور الإداري) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد (الدور الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وكذلك أشارت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الإداري.

التعليق على الدراسات السابقة:

جوانب التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابه الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله وعبد المجيد (2022)، ودراسة خميس وعباس (2022)، ودراسة دراسة العجمي (2021)، ودراسة بلوشي والشرع (2021)، ودراسة القرش (2020)، ودراسة القرني (2020)، ودراسة التميمي (2020)، ودراسة الشريف (2020)، ودراسة أبو الضبعات (2009) في تناولها لمتغير المنهج الخفي. وتشابه أيضاً مع دراسة هاشم (2022)، ودراسة الخليفة (2022)، ودراسة المطيري (2022)، ودراسة أحمد (2022)، ودراسة الشهراني وخليفة (2022)، ودراسة عزب ومصلي وعزام (2021)، ودراسة النجار (2021)، ودراسة السوالمه (2021) في تناولها لمتغير الأمن الفكري.

أما من حيث المنهج: فتشابهت الدراسة الحالية باستخدامها للمنهج الوصفي المسحي مع دراسة خميس وعباس (2022)، ودراسة القرني (2020)، ودراسة التميمي (2020)، ودراسة الشريف (2020)، ودراسة السوالمه (2021).

وتشابهت في عينتها من حيث: المعلمين والمعلمات، والطلبة مع دراسة خميس وعباس (2022)، ودراسة بلوشي والشرع (2021)، ودراسة الشريف (2020)، ودراسة الخليفة (2022)، ودراسة المطيري (2022)، ودراسة أحمد (2022)، ودراسة النجار (2021)، ودراسة أبو الضبعات (2009). واختلفت مع دراسة السوالمه (2021) حيث تناولت عينة من المدراء، ودراسة عزب ومصلي وعزام (2021) التي تناولت عينة من طلاب الجامعة، ودراسة المطيري (2022)، التي تناولت أعضاء هيئة التدريس كعينة.

ومن حيث الأدوات: اعتمدت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة وهذا يتفق مع دراسة عبد الله وعبد المجيد (2022)، ودراسة خميس وعباس (2022)، ودراسة بلوشي والشرع (2021)، ودراسة القرش (2020)، ودراسة القرني (2020)، ودراسة التميمي (2020)، ودراسة الشريف (2020)، ودراسة هاشم (2022)، ودراسة الخليفة (2022)، ودراسة المطيري (2022)، ودراسة الشهراني وخليفة (2022)، ودراسة النجار (2021)، ودراسة السوالمه (2021)، ودراسة أبو الضبعات (2009)، ويختلف مع دراسة العجمي (2021)، ودراسة أحمد (2022)، ودراسة عزب ومصلي وعزام (2021).

جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية التي يعاني منها التعليم السعودي وبناءً عليه قامت بتحديد مشكلة الدراسة، والمنهج المناسب لهذه الدراسة، وبناء أدوات الدراسة، بالإضافة إلى الإستفادة من الأدبيات والأطر النظرية السابقة، ومناقشة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية في تناولها لدور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي، وهو لم يسبق بحثه -في حدود علم الباحثات-، بالإضافة إلى اتخاذ طلبة الصف الثالث ثانوي والمعلمين والمعلمات كعينات، وتطبيقها في المملكة العربية السعودية.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

المنهج الوصفي المسحي والذي على يعمل على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (العساف، 2006م)

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من كل الطلاب والطالبات في الصف الثالث الثانوي والبالغ عددهم (55549937) طالب وطالبة ومن المعلمين والمعلمات في المملكة والبالغ عددهم (527030) (موقع وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية).

عينة البحث:

بلغ حجم العينة العشوائية البسيطة 2190 مبحوثاً (تشمل العينة الطلاب والطالبات بالصف الثالث ثانوي وكان عددهم (1400) والمعلمين والمعلمات بجميع المراحل وعددهم (790) على مستوى المملكة العربية السعودية) حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم تحديد حجم العينة بالاعتماد على جداول مورجان.

وصف العينة:

جدول (1) وصف عينة الدراسة

الإناث		الذكور		الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
67%	531	49%	259	المعلمين
47%	661	53%	739	الطلاب

بلغت عينة المعلمين 790 معلم منهم 259 من الذكور بنسبة 49%، وبلغ عدد الإناث 531 بنسبة 67%، وبلغ حجم عينة الطلاب 1400 طالب حيث بلغ عدد الذكور 739 طالب بنسبة 53%، وبلغ عدد الإناث 661 طالبة بنسبة 47%.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة للمعلمين بغرض التعرف على أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم، كما تم بناء استبانة أخرى للتعرف على دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري، حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت خماسي التدرج في كلا الاستبانتين وقد تم بناءهم من خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت كلا من المنهج الخفي والأمن الفكري مثل دراسة البخيت (2000)، القرني (2020)، حيث تشمل استبانة المعلمين في صورتها الأولية (24) فقرة، وتشمل استبانة الطلاب (37) فقرة موزعين على 6 أبعاد.

الصدق والثبات

1- الصدق والثبات لاستبانة المعلمين واستبانة الطلاب:

أولاً - الصدق الظاهري:

من أجل التعرف على الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضه على عدد (5) من الأساتذة المتخصصين في التخطيط التربوي والمناهج وطرق التدريس، من أجل تحكيم الاستبانة وذلك من أجل التعرف على مدى مناسبة عبارات الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اتفق المحكمون على صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، كما كان هناك بعض الملاحظات حول صياغة بعض العبارات وقد تم تعديل صياغة العبارات وفق ملاحظات السادة المحكمين. وبناء على ملاحظات المحكمين فقد تم الإبقاء على كل عبارات الاستبانة، حيث بلغ عدد عبارات استبانة الطلاب (37) عبارة موزعة على (6) أبعاد وبلغ عدد عبارات استبانة المعلمين (24) عبارة.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي لاستبانة المعلمين واستبانة الطلاب:

من أجل التعرف على صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة المعلمين على عينة استطلاعية بلغ عددها 20 معلماً لديهم نفس خصائص عينة الدراسة، وتطبيق استبانة الطلاب على عدد 30 طالب، وبعد جمع الاستبانات تم تفرغها وترميزها وذلك من أجل التعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات كل محور مع المحور الذي تنتمي له وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لإسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري وأسباب ضعف المنهج الخفي.

معامل الارتباط لعبارات استبانة أسباب ضعف المنهج الخفي				معامل الارتباط لاستبانة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري					
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
**0,654	13	**0,457	1	**0,508	27	**0,694	14	**0,551	1
**0,642	14	**0,441	2	**0,801	28	**0,757	15	**0,692	2
**0,634	15	**0,458	3	**0,712	29	**0,740	16	**0,739	3
**0,560	16	**0,543	4	**0,660	30	**0,650	17	**0,681	4
**0,640	17	**0,620	5	**0,676	31	**0,711	18	**0,773	5
**0,629	18	**0,554	6	**0,721	32	**0,726	19	**0,870	6
**0,689	19	**0,530	7	**0,697	33	**0,570	20	**0,754	7
**0,535	20	**0,620	8	**0,704	34	**0,508	21	**0,679	8
**0,690	21	**0,689	9	**0,718	35	**0,733	22	**0,684	9
**0,591	22	**0,601	10	**0,831	36	**0,723	23	**0,652	10
**0,534	23	**0,598	11	**0,732	37	**0,723	24	**0,713	11
**0,572	24	**0,500	12			**0,699	25	**0,549	12
						**0,594	26	**0,580	13

يتبين مما سبق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين 0,441 و0,690 وكنت جميعها دالة عند مستوى المعنوية 0,05 مما يعنى صلاحية الاستبانة للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، كما يتبين أن كل معاملات ارتباط محور درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر الطلاب كانت مرتبطة مع الدرجة الكلية للمحور، حيث كانت كل المعاملات دالة عند مستوى المعنوية 0,05، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين 0,508 و0,890 وهي معاملات مناسبة لتطبيق الدراسة.

جدول (3) الصدق البنائي لاستبانة الطلاب

م	مكونات المنهج الخفي	الارتباط
1	الخلفية الثقافية ومستوى أداء المعلم	0,860
2	الخلفية الثقافية للمتعلم	0,689
3	المنافع المدرسية	0,724
4	الكتاب المدرسي	0,842
5	ترتيب الفصل ووضع الأثاث	0,690
6	الجدول الدراسي.	0,719

نلاحظ من الجدول السابق ارتباط مكونات المنهج الخفي بالمحور الكلي لدرجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر الطلاب حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون ما بين 0,689 و0,860.

الثبات:

من أجل التعرف على درجة ثبات كل من استبانة الطلاب والمعلمين وصلاحيتهم للتطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد فترة من الزمن تم تطبيق استبانة المعلمين على عينة استطلاعية بلغ عددها 20 معلم، وتطبيق استبانة الطلاب على عينة استطلاعية بلغ عددها 30 طالب، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لمحور أسباب ضعف المنهج الخفي.

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الخلفية الثقافية ومستوى أداء المعلم	9	0,901
الخلفية الثقافية للمتعلم	7	0,941
المنافع المدرسية	9	0,890
الكتاب المدرسي	5	0,887
ترتيب الفصل ووضع الأثاث	4	0,917
الجدول الدراسي.	3	0,921
الثبات الكلي لاستبانة الطلاب	39	0,943
درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم		
الثبات الكلي لاستبانة المعلمين	24	0,903
أسباب ضعف المنهج الخفي		

من نتائج الجدول السابق نجد أن معامل ألفا كرونباخ بخصوص محور درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم بلغت قيمته 0,943 أما استبانة أسباب ضعف المنهج الخفي فبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0,903 وكلاهما معامل مرتفع مما يعني أن كلاً من استبانة المعلمين واستبانة الطلاب تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

تصحيح الاستبانة:

اعتمدت الاستبانات على مقياس ليكرت الخماسي وذلك حيث تحصل الإجابة موافق بشدة على 5 درجات، وموافق على 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق درجتين، وغير موافق بشدة على درجة واحدة، وللحكم على الدور فقد تم الاعتماد على المعادلة التالية: $0,80=5 \div 4=1-5$ حيث كانت المديات كما يبينها الجدول

جدول (5) المديات للمتوسطات والتقديرية المقابلة لكل منها

دور قليل جداً	من 1-1.80
دور قليل	من 1.81-2.60
دور متوسط	من 2.61-3.40
دور كبير	من 3.41-4.20
دور كبير جداً	من 4.21-5

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: "ما دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات بالصف الثالث ثانوي؟

تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على محور درجة إسهام فيما يتعلق بكل مكون من مكونات المنهج الخفي الستة (أداء المعلم-الخلفية الثقافية للمتعلم-الكتاب المدرسي-المنافع المدرسية-الجدول الدراسي-ترتيب الفصل ووضع الأثاث) وتم ترتيب النتائج بشكل تنازلي وجاءت كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة من الطلبة على دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	المكونات/ الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	الخلفية الثقافية ومستوى أداء المعلم	3.99	1.05	1	كبير
2	الخلفية الثقافية للمتعلم	3.61	1.23	2	كبير
3	المنافع المدرسية	3.59	1.23	3	كبير
4	الكتاب المدرسي	3.55	1.37	4	كبير
6	الجدول الدراسي.	3.18	1.21	5	متوسط
5	ترتيب الفصل ووضع الأثاث	3.16	1.37	6	متوسط
	المتوسط الكلي لاستبانة الطلبة	3.51	1.24	7	كبير

من خلال الجدول السابق نجد أن:

درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.51 وهو مرتفع وفقاً لمقياس ليكرت وكان مكون الخلفية الثقافية ومستوى أداء المعلم هو الأكثر إسهاماً في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب يليه الخلفية الثقافية للمتعلم، أما المنافع المدرسية فقد جاءت في المركز الثالث ثم جاء الكتاب المدرسي وجاءت درجة إسهام كلا من مكون ترتيب الفصل والأثاث والجدول الدراسي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب متوسطة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة من الطلبة على عبارات بعد الخلفية الثقافية ومستوى أداء المعلم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدور
1	يستخدم المعلم أسلوب الحوار في مناقشته للطلبة.	4.36	0.93	1	كبير جداً
4	يحثنا المعلم على المحافظة على ممتلكات الوطن.	4.20	0.97	2	كبير
9	طرح المعلم يشعرنا بالاعتزاز بالدين الإسلامي.	4.13	0.96	3	كبير

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدور
5	يحذرنا المعلم من مجالسة المنحرفين فكريا.	4.09	1.06	4	كبير
7	يبين المعلم لنا جهود دولتنا في محاربة الأفكار المنحرفة.	4.02	1.08	5	كبير
2	يضرب لنا المعلم أمثلة على وسطية الدين الإسلامي.	3.93	0.94	6	كبير
8	يقوم المعلم بربط المنهج المدرسي بواقع معيشة الطلاب ومشكلاتهم الفكرية	3.79	1.14	7	كبير
3	المعلم قدوة لنا في سلوكه.	3.72	1.15	8	كبير
6	يقنعنا المعلم إذا اختلفنا معه حول أي قضية تمس الوطن.	3.71	1.23	9	كبير
	المتوسط الكلي للبعد	3.99	1.05		كبير

من خلال الجدول السابق نجد أن درجة إسهام مكون الخلفية الثقافية للمعلم كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.99، وقد كانت أكثر العوامل التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري هي استخدام المعلم أسلوب الحوار في مناقشته للطلبة بمتوسط يبلغ 4.36 يليه يحثنا المعلم على المحافظة على ممتلكات الوطن بمتوسط بلغ 4.20 ثم طرح المعلم يشعرنا بالاعتزاز بالدين الإسلامي بمتوسط بلغ 4.13 وفي المرتبة الرابعة يحذرنا المعلم من مجالسة المنحرفين فكريا. بمتوسط بلغ 4.09 وأخيرا جاءت عبارة يقنعنا المعلم إذا اختلفنا معه حول أي قضية تمس الوطن بمتوسط بلغ 3.71 وكلها كانت درجة إسهامها مرتفعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

جدول (8) المتوسطات الحسابية وانحرافات: لإجابات العينة من الطلبة على درجة إسهام المنافع المدرسية

المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدور	المنافع المدرسية
4.30	0.90	1	كبير جدا	نستخدم مكتبة المدرسة للقراءة والاطلاع في موضوعات الأمن
3.84	1.26	2	كبير	يتم توظيف الإذاعة والصحافة المدرسية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري عند الطلاب
3.84	1.28	3	كبير	الحفلات المدرسية والأنشطة التي تتم في مسرح المدرسة تساهم في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري
3.82	1.08	4	كبير	تطبق المدرسة العقوبات على المخالفين للنظام.
3.81	1.19	5	كبير	توفر المدرسة معسكرات ومخيمات كشفية وتستغلها في توجيه الطلاب فكريا.
3.78	1.18	6	كبير	المحاضرات لها دور في معرفتنا بجهود الأمن.
3.18	1.32	7	متوسط	لدينا معارض توضح لنا أنواع الأمن.
3.03	1.36	8	متوسط	تدعو المدرسة أولياء الأمور لحضور مجالس عن الأمن في الوطن.
2.93	1.46	9	متوسط	تستضيف المدرسة رجال الأمن لتتعرف على جهودهم.
3.61	1.23		كبير	المتوسط الحسابي

يتضح من الجدول السابق نجد أن درجة إسهام مكون المنافع المدرسية في تعزيز الأمن الفكري كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.61 وجاءت عبارة نستخدم مكتبة المدرسة للقراءة والاطلاع فيما يتعلق بموضوعات الأمن في المركز الأول من حيث درجة الإسهام في تعزيز الأمن الفكري بمتوسط حسابي بلغ 4.30 يليها كلا يتم توظيف الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري عند الطلاب والحفلات المدرسية والأنشطة التي تتم في مسرح المدرسة تساهم في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري بمتوسط بلغ 3.84 وأخيرا جاءت عبارة تستضيف المدرسة رجال الأمن لتتعرف على جهودهم بمتوسط حسابي بلغ 2.93.

جدول (9) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة من الطلبة على درجة إسهام مكون الخلفية الثقافية للمتعلم

المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدور	ثقافة المتعلم
4.24	0.94	1	كبير جداً	أشعر بالاعتزاز الوطني
4.14	1.00	2	كبير	اهتم بالممارسات التي تدعو إلى غرس الفضيلة
3.97	1.11	3	كبير	أعي دور المملكة دينيا وعربيا وإقليميا وعالميا

الدور	الترتيب	الانحراف	المتوسط	ثقافة المتعلم	م
كبير	4	1.44	3.41	أتعامل مع الغير على أساس الأخوة والمودة والتراحم	5
متوسط	5	1.10	3.39	أرفض أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي، أو القبلي، أو الفكري، أو التعصب الرياضي	2
متوسط	6	1.09	3.12	أنبذ كل الأفكار المنحرفة	3
متوسط	7	1.20	3.01	أعرف بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية الموجودة فيه	6
كبير		1.23	3.61	المتوسط الحسابي للمحور	

من خلال الجدول السابق نجد أن درجة إسهام مكون المتعلم وخلفيته الثقافية كانت كبيرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.61 وكانت عبارة نشعر بالاعتزاز الوطني في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.24 يليها أستطيع بالحوار الدفاع عن وطني بمتوسط بلغ 4.14 ثم أستطيع نقل صورة مشرفة عن وطني بمتوسط بلغ 3.97 وأخيرا جاءت عبارة أشارك في أنشطة اليوم الوطني بمتوسط بلغ 3.01.

جدول (10) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة من الطلبة لدى إسهام مكون ترتيب الفصل ووضع الأثاث في تعزيز الأمن الفكري في التعليم.

الدور	الترتيب	الانحراف	المتوسط	ترتيب الفصل ووضع الأثاث	م
كبير جداً	1	1.14	4.21	انخفاض كثافة الطلاب في الفصل الدراسي يتسبب شعور الطالب بالاحترام لذاته وبتقدير المجتمع له	1
كبير	2	1.43	3.45	في حال ذهبت لغرفة المعلمين/المعلمات ألاحظ ترتيب الغرفة بشكل يمكن جميع المعلمين من التعاون معاً دون تمييز بين معلم قديم وآخر جديد	3
متوسط	3	1.43	2.69	ترتيب المقاعد في الفصل الدراسي يدعم أسلوب المناقشة والحوار مع المعلم	4
قليل	4	1.45	2.11	ترتيب الأثاث في الفصل المدرسي يسمح لنا برؤية بعضنا البعض بوضوح وملاحظة السلوكيات المختلفة لكل طالب	2
متوسط		1.37	3.16	المتوسط الحسابي للمحور	

من الجدول السابق نجد أن: درجة إسهام مكون ترتيب الفصل ووضع الأثاث في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمكون 3.16 وهي درجة متوسطة وفق لمقياس ليكرت، وكانت عبارة انخفاض كثافة الطلاب في الفصل الدراسي يتسبب شعور الطالب بالاحترام لذاته وبتقدير المجتمع له في المركز الأول بمتوسط بلغ 4.21 ونفس ذلك أن المكان له دور في إكساب الفرد الأفكار والاتجاهات المختلفة، فالفصل الواسع والجميل يبعث في نفس الطالب الشعور بالاحترام والتقدير على عكس الفصل الضيق والذي تكون فيه كثافة الطلاب مرتفعة تجعل الطلاب يشعرون بالدونية وبأنهم غير جديرون بالاحترام يليه عبارة في حال ذهبت لغرفة المعلمين/المعلمات ألاحظ ترتيب الغرفة بشكل يمكن جميع المعلمين من التعاون معاً دون تمييز بين معلم قديم وآخر جديد بمتوسط بلغ 3.45، وفي المركز الثالث جاءت عبارة ترتيب المقاعد في الفصل الدراسي يدعم أسلوب المناقشة والحوار مع المعلم بمتوسط بلغ 2.69 وربما يرجع ذلك إلى أن أغلب مدارسنا يتم ترتيب المقاعد فيها بالشكل التقليدي أي على شكل صفوف متتالية ويكون المعلم في بداية هذه الصفوف وهذا النوع من ترتيب الفصل يدعم أسلوب المحاضرة وإن المعلم هو مقدم المعلومات والمعارف ويجعل أسلوب الحوار والمناقشة معه شبه مستحيل، حيث يبعث هذا الترتيب في نفس الطالب أن المعلم هو المسيطر ويجعل هناك شعور بوجود مسافة اجتماعية بين الأفراد وبعضهم. وأخيرا جاءت عبارة ترتيب الأثاث في الفصل المدرسي يسمح لنا برؤية بعضنا البعض بوضوح وملاحظة

السلوكيات المختلفة لكل طالب بمتوسط بلغ 2.11. حيث إن الترتيب في شكل صفوف متتالية يجعل الطلاب لا يرون بعضهم البعض بل يرون فقط الرؤوس وبالتالي لا يمكنهم متابعة سلوكيات بعضهم البعض.

جدول (11) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة من الطلبة على عبارات دور مكون الكتاب المدرسي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم.

م	الكتاب المدرسي	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدور
4	موضوعات الكتاب المدرسي تساهم في الحفاظ على القيم والثقافة المجتمعية	4.06	1.05	1	كبير
1	يتم اختيار الصور والأشكال في الكتب المدرسية بما يعزز الهوية الدينية والوطنية	3.98	1.52	2	كبير
5	موضوعات الكتاب المدرسي تساهم في تعزيز مهارات التفكير الموضوعي وينتقد الأفكار المنحرفة	3.92	1.56	3	كبير
2	موضوعات الكتاب المدرسي تعزز قيم الوسطية والتسامح	3.45	1.35	4	كبير
3	موضوعات الكتاب المدرسي تساهم في التوعية بأخطار الغزو الفكري المتطرف	2.34	1.37	5	متوسط
	المتوسط الحسابي للمحور	3.55	1.37		كبير

من الجدول السابق نجد أن: درجة مساهمة مكون الكتاب المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمكون 3.55 وجاءت عبارة موضوعات الكتاب المدرسي تساهم في الحفاظ على القيم والثقافة المجتمعية في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في تعزيز الأمن الفكري بمتوسط بلغ 4.06 يليها عبارة يتم اختيار الصور والأشكال في الكتب المدرسية بما يعزز الهوية الدينية والوطنية بمتوسط بلغ 3.98 ثم عبارة موضوعات الكتاب المدرسي تساهم في تعزيز مهارات التفكير الموضوعي وينتقد الأفكار المنحرفة بمتوسط بلغ 3.92 وأخيراً جاءت عبارة موضوعات الكتاب المدرسي تساهم في التوعية بأخطار الغزو الفكري المتطرف بمتوسط بلغ 2.34.

جدول (12) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة من الطلبة على عبارات دور مكون الجدول الدراسي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم

م	الجدول الدراسي	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدور
1	الزمن المخصص لحصة النشاط مناسب لتنمية قيم التعاون والإخاء والمشاركة	3.70	1.26	1	كبير
3	يتم الاستفادة من أوقات الفراغ في تنفيذ أنشطة مدرسية تعزز مفهوم الأمن الفكري	3.16	1.39	2	متوسط
2	الزمن المخصص للحصة الدراسية مناسب لمناقشة بعض الموضوعات التي تتعلق بالوطن وبالإرهاب.	2.68	1.43	3	متوسط
	المتوسط الحسابي	3.18	1.36		متوسط

من خلال الجدول السابق نجد أن درجة إسهام مكون الجدول الدراسي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمكون 3.20 وكانت أولى العبارات التي تساهم في تعزيز الأمن الفكري هي الزمن المخصص لحصة النشاط مناسب لتنمية قيم التعاون والإخاء والمشاركة بمتوسط بلغ 3.72 وهو متوسط مرتفع ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن حصة النشاط يقوم الطلاب فيها بالتفاعل مع المعلم ومع الأقران مما يساهم في اكتساب القيم المختلفة من خلال الملاحظة والتفاعل وجاءت عبارة الزمن المخصص للحصة الدراسية مناسب لمناقشة بعض الموضوعات التي تتعلق بالوطن وبالإرهاب في المركز الأخير من حيث الإسهام في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بمتوسط بلغ 2.68 ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن المعلمين يستغلون زمن الحصة في شرح المنهج الدراسي ولا يتوافر الوقت الكافي لمناقشة موضوعات خارج المقرر.

- نتيجة السؤال الثاني: "ما أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بجميع مراحل التعليم العام؟ من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى الأهمية النسبية لإجابات المعلمين على استبانة أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري، ثم تم ترتيب هذه الأسباب تنازلياً والجدول التالي يوضح هذه النتائج:
جدول (13) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة من المعلمين على عبارات أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم

م	عبارات أسباب ضعف دور المنهج الخفي	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	قوة السبب
6	تأثير الإنترنت ووسائل الإعلام.	4.78	0.55	95.6%	1	كبير جداً
8	تأثير الزملاء والأقران على الطالب سلبيًا	4.29	0.83	85.9%	2	كبير جدا
4	جهل أولياء الأمور بمظاهر الانحراف الفكري عند أبنائهم الطلاب.	4.14	0.91	82.8%	3	كبير
1	عدم مناسبة المباني لتنفيذ الفعاليات التي تعزز معاني الأمن الفكري لدى الطلاب.	3.93	1.21	78.5%	4	كبير
9	ضعف تأهيل المعلم تأهيلاً متخصصاً في مجال الأمن الفكري.	3.92	1.06	78.3%	5	كبير
24	افتقاد الطالب لاستخدام مهارات التفكير الإبداعي (التحليل والنقد) فيما يُعرض عليه من قضايا الأمن الفكري.	3.88	1.03	77.7%	6	كبير
13	علاقة الأسرة مع المدرسة	3.79	1.00	75.8%	7	كبير
3	قلة تعاون إدارة التعليم مع المدرسة في قضايا الأمن الفكري لدى الطلاب أو المعلمين.	3.64	1.15	72.8%	8	كبير
15	التزام المعلم بالكتاب المدرسي من بدايته حتى نهايته دون الاستعانة بمصادر أخرى للمعلومات	3.62	1.17	72.5%	9	كبير
16	قلة صلاحيات قائد المدرسة فيما يتعلق بقضايا الأمن الفكري.	3.61	1.12	72.3%	10	كبير
21	قلة فعالية النشاط المدرسي في تناول قضايا الأمن الفكري.	3.59	1.21	71.8%	11	كبير
18	قلة معرفة المعلم بدور المنهج الخفي ومكوناته	3.58	1.04	71.7%	12	كبير
5	انعدام ثقة الطالب بإدارة المدرسة.	3.54	1.09	70.9%	13	كبير
23	انعدام القدوة لدى الطالب في شخصية المعلم	3.52	1.15	70.4%	14	كبير
19	افتقاد المعلم لمهارات الحوار والإقناع بالحجة والمنطق	3.48	1.09	69.6%	15	كبير
10	انعدام التشريعات التي تحمي الطالب الذي يبلغ عمّن يملكون فكراً منحرفاً من المعلمين أو الطلاب.	3.43	1.23	68.6%	16	كبير
14	قلة وعي مدير المدرسة بمظاهر الانحراف الفكري	3.41	1.09	68.3%	17	كبير
20	انعدام ثقة الطالب بالمرشد الطلابي.	3.39	1.15	67.8%	18	متوسط
7	عدم مناسبة موضوعات المناهج للواقع.	3.37	1.14	67.3%	19	كبير
11	استخدام العقاب بدلاً من الحوار والمناقشة في المخالفات التي يقع فيها الطالب ضمن مجال الأمن الفكري.	3.24	1.31	64.7%	20	كبير
2	التفرقة بين الطلاب تبعاً لأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية	3.04	1.33	60.9%	21	متوسط
22	وجود ممارسات مدرسية تعزز القيم السلبية لدى الطالب.	2.91	1.28	58.1%	22	متوسط
12	التواصل خارج المدرسة بين المعلم المنحرف فكرياً والطلاب.	2.62	1.32	52.4%	23	متوسط
17	عدم سلامة عقيدة المعلم.	2.13	1.31	42.6%	24	متوسط
	المتوسط الكلي للمحور	3.54	1.12	70.72%		كبير

من الجدول كانت أهم أسباب ضعف المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بجميع مراحل التعليم العام هي:

أولاً: تأثير الإنترنت ووسائل الإعلام بمتوسط بلغ 4.78 بوزن نسبي بلغ 95.6% يليه تأثير الزملاء والأقران على الطالب سلباً بمتوسط بلغ 4.29 ووزن نسبي بلغ 85.9% ثم في المرتبة الثالثة جهل أولياء الأمور بمظاهر الانحراف الفكري عند أبنائهم الطلاب بمتوسط بلغ 4.14 والسبب الرابع كان عدم مناسبة المباني لتنفيذ الفعاليات التي تعزز معاني الأمن الفكري لدى الطلاب بمتوسط مرتفع بلغ 3.93 ثم ضعف تأهيل المعلم تأهيلاً متخصصاً في مجال الأمن الفكري بمتوسط بلغ 3.92 ثم افتقاد الطالب لاستخدام مهارات التفكير الإبداعي (التحليل والنقد) فيما يُعرض عليه من قضايا الأمن الفكري بمتوسط بلغ 3.88 وفي المركز السابع كان العلاقة الأسرة مع المدرسة بمتوسط بلغ 3.79 وفي المرتبة الثامنة قلة تعاون إدارة التعليم مع المدرسة في قضايا الأمن الفكري لدى الطلاب أو المعلمين بمتوسط بلغ 3.64 أما السبب التاسع فكان التزام المعلم بالكتاب المدرسي من بدايته حتى نهايته دون الاستعانة بمصادر أخرى للمعلومات بمتوسط بلغ 3.6 وكان السبب قبل الأخير هو التواصل خارج المدرسة بين المعلم المنحرف فكرياً والطلاب بمتوسط بلغ 2.62، وأخيراً جاء عدم سلامة عقيدة المعلم بمتوسط بلغ 2.13.

اختبارات الفروض:

• اختبار الفرض الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي في درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم تبعاً للجنس".

تم الاعتماد على اختبار (ت) للعينتين المستقلتين حيث إن متغير الجنس يشمل فئتين وهما (ذكر - أنثى) وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص مدى وجود فروق بين فئتي الدراسة (طلبة - معلمين) في درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم وأسباب ضعفه تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

النوع	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
درجة إسهام المنهج الخفي	ذكر	739	86.643	1398	0.004
	أنثى	661	85.125		
أسباب ضعف دور المنهج الخفي	ذكر	259	121	788	0.490
	أنثى	531	132.401		

مما سبق نجد أن هناك فروق في فروق في درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم وفق الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى المعنوية 0.05. ويمكننا أن نرجع ذلك إلى أن مكونات المنهج الخفي التي يواجهها الطلاب في أثناء العملية التعليمية تختلف باختلاف جنس الطالب وذلك لصالح الذكور حيث أن الطلاب الذكور بينوا أن المنهج الخفي له دور أكبر في الإسهام في تعزيز الأمن الفكري لديهم، ويمكننا أن نرجع ذلك إلى أن الطلاب الذكور يكونون أكثر تأثراً بالمنهج الخفي خاصة في المرحلة الثانوية التي توافقت مرحلة المراهقة والتي يكون فيها الطالب على استعداد أكبر لاكتساب سلوكيات وقيم جديدة، كما أنه يتأثر بشكل أكبر بالأقران وبتوجهاتهم في ظل غياب الرقابة الأسرية المشددة على تصرفات الطلاب الذكور على عكس الطالبات الإناث التي تفرض عليهم الأسرة رقابة مشددة في مثل هذا العمر مما يجعل تأثرها بالقيم والأفكار التي يمكن اكتسابها من خلال المنهج الخفي أقل.

كما تبين النتائج أنه لا توجد فروق في أسباب ضعف دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم وفق الجنس عند مستوى المعنوية 0.05. وربما يرجع ذلك إلى أن كلاً من المعلمين والمعلمات يواجهون نفس المعوقات التي تتعلق بالمنهج الخفي وتأثيره على الأمن الفكري.

مناقشة النتائج:

درجة إسهام المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.51 وهو مرتفع وفقاً لمقياس ليكرت، ويمكننا أن نرجع ذلك إلى أن المدرسة لا تعد مكاناً للتعليم الأكاديمي فقط، بل من خلالها يتم نقل القيم والسلوكيات المختلفة للطلاب ومن بينها القيم التي تتعلق بالأمن الفكري، حيث يكتسب الطالب مفاهيم الأمن الفكري بطريقة ضمنية وغير صريحة من خلال تعامله مع أقرانه ومع معلميه.

وكان مكون الخلفية الثقافية ومستوى أداء المعلم هو الأكثر إسهاماً في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب وذلك ويرجع ذلك إلى أن المعلم يعد من أهم عوامل التربية كما أنه أداة أساسية في البرامج التوعوية، فهو الذي يقوم بنقل الخبرات والمعلومات بشكل مبسط للطلاب من خلال المناقشات والأمثلة التي يوضحها لهم في أثناء الشرح، وذلك يعمق الوعي لديهم ويساهم في غرس الأفكار السليمة التي تعزز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب. كما أن أفكار المعلم واتجاهاته تؤثر على الطلاب خاصة في المراحل العمرية المتقدمة فحينما يقوم المعلم على سبيل المثال بشرح قيم الانتماء للوطن وضرورة التضحية من أجله للطلاب، في حين أن سلوكياته وأفعاله تتعارض مع ما يحاول أن يفرسه في الطلاب فإن الطلاب تتعلم من سلوكياته، وتجعل الطلاب يذهبون في طريق غير مرغوب. يليه الخلفية الثقافية للمتعلم، حيث إن ما يتعلمه الطالب في المدرسة من قيم وسلوكيات من خلال المنهج الخفي لا يكون معزول عن خلفية الطالب أما المنافع المدرسية فقد جاءت في المركز الثالث ثم جاء الكتاب المدرسي والموضوعات التي يشتمل عليها حيث إن الموضوعات التي يشملها الكتاب والتي ترسخ مفاهيم المواطنة والتدين وتنبيذ العنف والأفكار المنحرفة تجعل الطالب يتأثر بتلك القيم وبالتالي يعزز مفهوم الأمن الفكري. وجاءت درجة إسهام كلا من مكون ترتيب الفصل والأثاث والجدول الدراسي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب متوسطة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو الضبعات (2009) حيث بينت النتائج أن كلا من المعلمين والمعلمات على دراية بعناصر المنهج الخفي وأنهم يطبقونه بدرجة جيدة، ولكن بطرق تتفاوت بينهم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

- 1- توعية المعلمين بعدم التفرقة بين الطلاب تبعاً لأوضاعهم الاجتماعية أو الاقتصادية.
- 2- التواصل مع الأسرة للرقابة على مدى تواصل الطلاب مع المعلمين المنحرفين فكرياً والحد من هذا التواصل.
- 3- العمل على زيادة ثقة الطالب بالمرشد الطلابي من خلال تفعيل دوره في تقديم النصح للطلاب وزيادة التفاعل بينهم من خلال الأنشطة المختلفة.
- 4- منع الممارسات مدرسية تعزز القيم السلبية لدى الطالب مثل العنف، والتنمر، والتطرف، والعنصرية.
- 5- بناء وزارة التعليم لنظام وقائي وعلاجي يكشف عن التوجهات الفكرية والسلوكية المنحرفة يُطبق عند ترشيح المعلمين والمعلمات والقيادات (قبل وأثناء الخدمة) لحماية النشء.
- 6- تدريب المعلمين والمعلمات على الحوار ولغة الإقناع بالحجة والمنطق تبعاً لأعمار الطلاب والطالبات.
- 7- تحديد وزارة التعليم لرقم هاتفي مجاني لاستقبال ما يتعلق بالأمن الفكري.
- 8- استحداث مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني لجائزة الأمن الفكري برعاية من مؤسسات المجتمع المحلي.
- 9- استحداث أقسام تُعنى بالأمن الفكري في الجامعات وإدارات التعليم.
- 10- إجراء دراسات مستقبلية حول دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري، وبرامج لتنمية مفهوم المنهج الخفي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الضبيعات، زكريا إسماعيل. (2009). مدى تحقيق معلم الصف لعناصر المنهج الخفي داخل الفصل الدراسي في المرحلة الأساسية من المرحلة الابتدائية في الأردن. مجلة كلية التربية، 19، 93-59.
- أحمد، أبو بكر أحمد. (2022). دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة 28(7)، 48-22.
- الأحمدى، مريم بنت محمد. (2015). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفهوم المنهج الخفي وتحليله وتوظيفه لدى معلمات المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10(3)، 311-301.
- بلوشي، جهان غنام رسول عبد الله، والشرع، إبراهيم أحمد حسين. (2021). درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن بممارسات المعلمين في ضوء المنهج الخفي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(2)، 385- 366.
- التميمي، عواد جاسم محمد. (2009). المنهج وتحليل الكتاب. دار الحوراء، بغداد.
- التميمي، محمد عبد العزيز سليمان. (2020). مستوى الوعي بالمنهج الخفي لدى طلاب التربية الميدانية في الكلية التربوية بجامعة حائل. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 66(6)، 179- 207.
- جمعة، سلمى محمود. (2000). طريقة العمل مع الجماعات، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- حزين، رلي نهاد. (2017). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعصب الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج الخفي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية. الأردن.
- الخليفة، شعاع خليفة. (2022). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية 71(3)، 302-257.
- خميس، انتصار كاظم، عباس، حزام جليل. (2022). اسهامات المنهج الخفي في نشر مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني الفعال لدى طلبة الكليات الانسانية من وجهة نظر اساتذتهم. مجلة كلية التربية الأساسية، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الأولى، كلية التربية، جامعة المستنصرية والموسوم.
- الريامية، رباب بنت جمعة. (2019). دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات العمانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- السوالمه، وفاء طه محمد. (2021). دور المدرء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 82-100.
- الشريف، ميساء بنت هاشم بن زامل آل عبد الله. (2020). تطبيقات تربوية مقترحة قائمة على المنهج الخفي لتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(9)، 156- 125.
- الشهراني، نوره ظافر عمير، خليفة، فاطمة خليفة السيد. (2022). دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس 144(1)، 324-273.
- الصلابي، علي محمد. (2020). الوسطية في القرآن الكريم. <https://2u.pw/FwQAKm>
- عبد الله، عبد الوهاب علي محمد، عبد المجيد، عواطف حسن علي. (2022). دور المنهج الخفي في تنمية الجوانب المعرفية لدى الطالب الجامعي: طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي أنموذجاً. مجلة العلوم التربوية، 5(5)، 129-103.
- عبد المجيد، طه محمد. (2014). دور المنهج الخفي في تعزيز العملية التربوية في المدارس العربية. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 15(2)، 405-392.
- عثمان، إسماعيل صديق. (2022). الأمن الفكري؛ أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي. مجلة جيل الدراسات المقارنة، 14(14)، 38-11.
- العجبي، غزيل محمد غصن. (2021). المنهج الخفي وتأثيره في العملية التعليمية بدولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة، 235(235)، 49-80.
- عزيب، هاني محمد زكريا، مصلحي، صبري ابراهيم، عزام، أحمد محمد أحمد محمد. (2021). استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة 27(14)، 24-1.
- العساف، صالح حمد (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط4. الرياض: مكتبة العبيكان.

- العازي، عبد العزيز عقيل. (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. دراسات العلوم التربوية، 42(2)، 641-659.
- القرش، عمرو فاروق محمد محمود. (2020). دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، 71، 481-531.
- القرني، ظافر أحمد مصلح، قران، أحمد عبد الله. (2022). تصور مقترح لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية للمتعلمين وفقاً لرؤية المملكة 2030 (المجتمع المكي أنموذجاً). مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 29(2)، 134-172.
- القرني، يعن الله علي يعن الله. (2020). توظيف المنهج الخفي في تعزيز المنظومة القيمية لدى طلاب وطالبات التعليم العالي "نموذج مقترح وكيفية تطبيقه في مناهج الرياضيات". مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 28(2)، 205-253.
- مرغني، أماني حامد. (2010). المنهج الخفي. كلية التربية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية كلية التربية للمعلمات، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- المطيري، بدرية سعود. (2022). دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية 27(2)، 520-554.
- المنصة الوطنية الموحدة. (2022). التعليم والتدريب. <https://2u.pw/ZZ2t0>
- منصور، عصام محمد. (2010). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية، عالم التربية - مصر.
- النجار، عيسى. (2021). دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 9(4)، 48-79.
- نور، أمل محمد أحمد عبد الله محمد. (2019). مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية. [رسالة ماجستير غير منشوره]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- هاشم، رضا محمد حسن. (2022). ثقافة الأمن الفكري لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ودور عضوية التدريس في تعزيزها من وجهة نظر الطالبات. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية 46(4)، 419-478.
- الورثان، طارق عبد الكريم. (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(3)، 1458-1490.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abdul Majeed, Taha Muhammad. (2014). The role of the hidden curriculum in enhancing the educational process in Arab schools. Jerash Journal for Research and Studies, 15 (2), 392- 405.
- Abu Al- Dabaat, Zakaria Ismail. (2009). The extent to which the class teacher has achieved the elements of the hidden curriculum in the classroom in the basic stage of the elementary stage in Jordan. Journal of the College of Education, 19 (3), 283- 303.
- Al- Ahmadi, Maryam bint Muhammad. (2015). The effectiveness of the transfer program in developing the concept of the hidden curriculum, analyzing it, and employing it among middle school teachers. Taibah University Journal for Educational Sciences, 10 (3), 301- 311.
- Al- Anzi, Abdulaziz Aqeel. (2015). Suggested educational foundations to develop the concept of intellectual security for high school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Educational Science Studies, 42 (2), 641- 659.
- Al- Assaf, Saleh Hamad (2006). Introduction to research in the behavioral sciences. 4th floor. Riyadh: Obeikan Library.
- Al- Riyami, Rabab bint Juma. (2019). The role of academic libraries in enhancing intellectual security in Omani universities. Unpublished MA thesis, Sultan Qaboos University, Oman.
- El- Sayed, Kawthar Abdel- Majeed. (2003). The effect of the hidden curriculum on education on education and quality education for middle school students. Journal of the Faculty of Education in Zagazig, (44). 1- 27.
- hazeen, Rali Nihad. (2017). Attitudes of high school students towards intellectual intolerance in social communication and its relationship to the hidden curriculum in Jordan. Unpublished MA Thesis, Amman Arab University. Jordan.
- Mansour, Essam Mohamed. (2010). The School's Role in Enhancing Intellectual Security: A Field Study, The World of Education- Egypt.